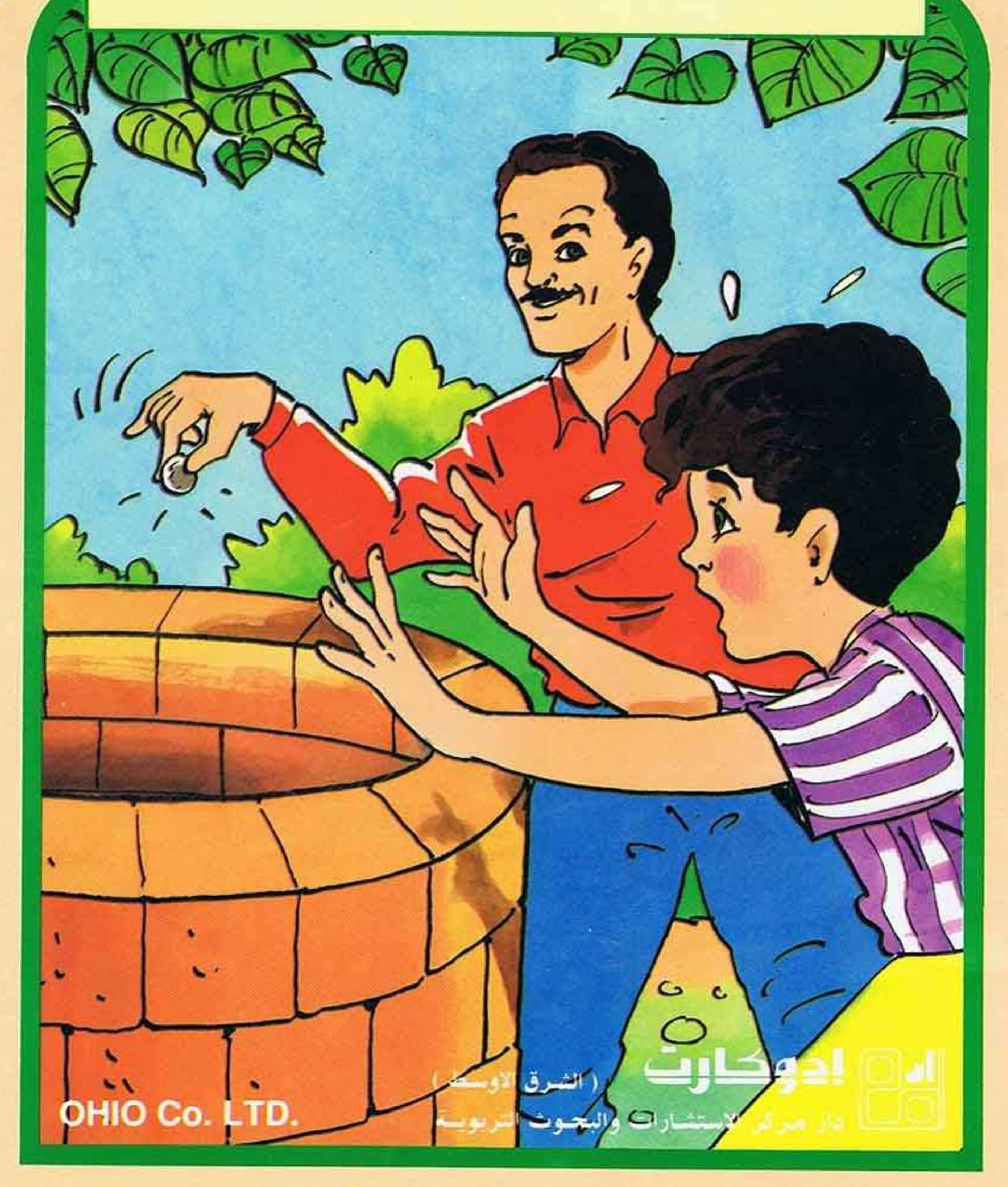
روائع القصص

من الأدب العالمي

١٢ قيمة المال



إدوكارت
(الشرق الأوسط)
دار مركز الاستشارات والبحوث التربوية
OHIO Co. LTD.



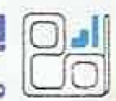
قيمة المال

إعداد: جوزف فاخوري

رسوم: بلال فتح الله

الطبعة الأولى

١٩٩٣



ادوكارت (الشرق الاوسط)
دار مركز الاستشارات والبحوث التربوية

تلفون: ٣٥٣٩٤٩/٣٠٤٢٩٤ ـ تلكس: ٢٠٦٨٠ ـ ٢١٦٦٥ جوينت ص.ب: ١١٣/٥١١٩ ـ بيروت ـ لبنان
كورنيش المزرعة ـ تجاه غلوب بنك ـ ميدواي سنتر الطابق الخامس ـ رقم ١٩



لاحَظَ ٱلأبُ أنَّ ٱبْنَهُ ٱلصَّغيرَ يَقْضي ٱلوَقْتَ في ٱللَّعِبِ، وَلا يَهْتَمُّ كَثيراً بِدُروسِهِ. لِذٰلِكَ، قَرَّرَ رَغْمَ ٱحْتِجاجِ ٱلأُمِّ، أنْ يَسْتَفيدَ مِنْ عُطْلَتِهِ ٱلصَّيْفيَّةِ، فَيُرْسِلَهُ الى مُصَلِّحِ ٱلادَواتِ ٱلكَهْرَبائِيَّةِ، حيثُ يَطَّلِعُ فيهِ على عَمَليّاتِ تَصْليحِ الأَدَواتِ، فَيَتَعَلَّمُ كَيْفَ يَتْعَبُ



الإِنْسانُ لِيَجْنِيَ قُوتَ يَوْمِهِ، وَيَعْرِفَ قِيمَةَ ٱلْعَمَلِ وَيُقَدِّرَها.

وَهٰكَذا، ٱنْتَظَرَ الأَبُ حُلولَ ٱلْعُطْلَةِ ٱلصَّيْفِيَّةِ، فَأَخَذَ ٱبْنَهُ إِلى مُصَلِّحِ الأَدَواتِ ٱلْكَهْرَبائِيَّةِ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُتيحَ لابْنِهِ أَنْ يَعْمَلَ مَعَهُ.

ثُمَّ أَخَذَهُ جانِباً وَقالَ لَهُ:

«خُذْ، إِلَيْكَ هٰذا ٱلْمَبْلَغَ، تُعْطي ٱبْني مِنْهُ في

نِهايَةِ كُلِّ يَوْمِ عَمَلٍ أَجْرَهُ».

عادَ ٱلْصَّبِيُّ في نِهايَةِ ٱلْيَوْمِ الأَوَّلِ فٱسْتَقْبَلَتْه أُمُّهُ بِٱلْسُّؤَالِ:

«كَيْفَ كانَ ٱلْعَمَلُ يا حَبيبي؟».

فَأَجابَ ٱلاَبْنُ:



«ما هٰذا ٱلْعَمَلُ؟ طَوالَ ٱلْوَقْتِ يَقولُ لي ٱلْمُعَلِّمُ، ٱعْطِني هٰذا ٱلْغَرَضَ، خُذْ هٰذا ٱلْغَرَضَ، ٱذْهَبْ وَعُدْ.. وَفي آخِرِ ٱلنَّهارِ دَفَعَ لي هٰذِهِ ٱلْقِطْعَةَ ٱلنَّقْدِيَّةَ مِنَ ٱلْمَعْدَنِ».

قالَتِ ٱلأُمُّ:

«يا حَبيبي، لا شَكَّ أَنَّكَ تَعِبْتَ؟!»

أَجابَ ٱلصَّبيُّ:



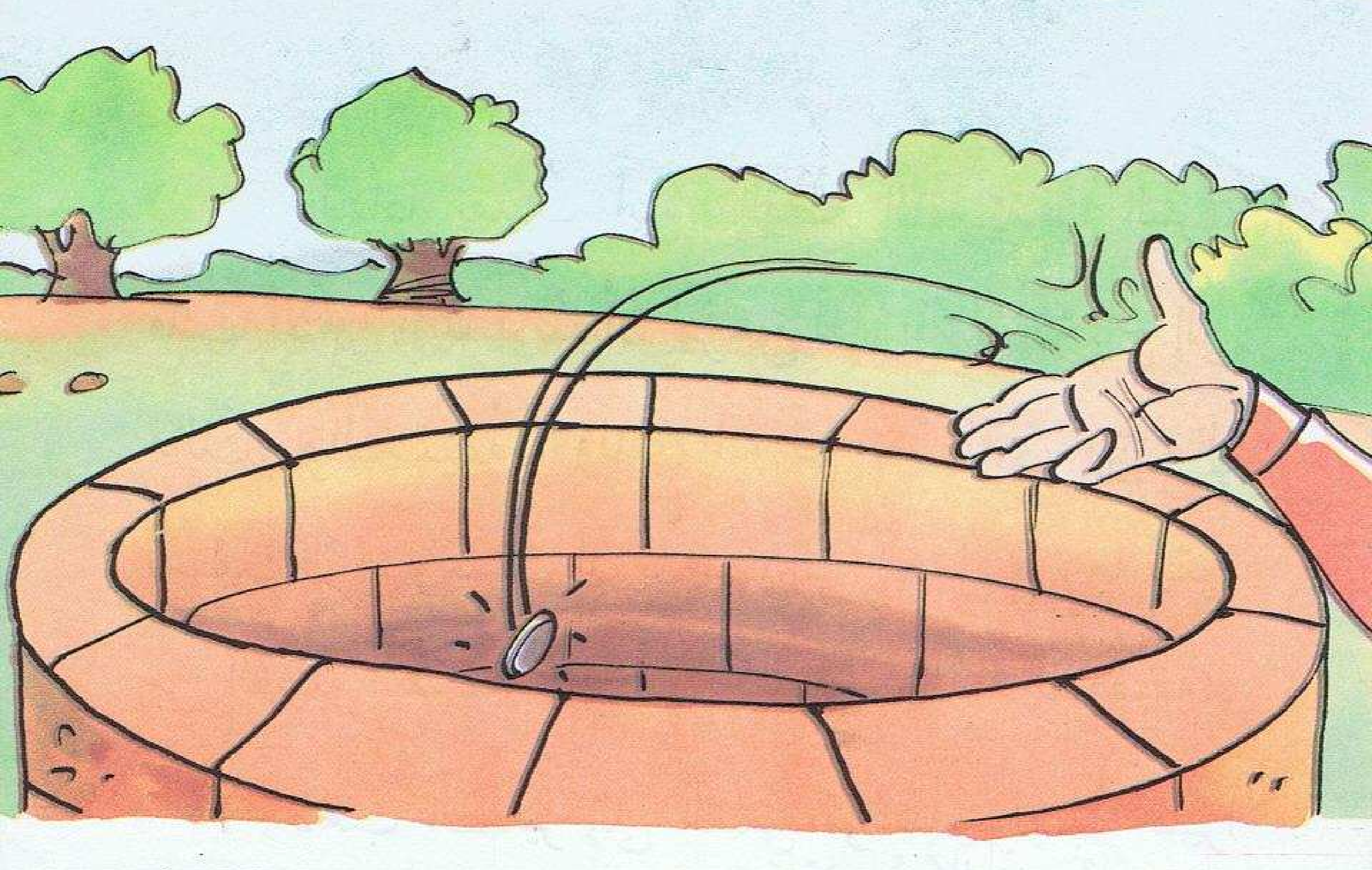


«جِدّاً يا أُمِّي، أَنا أُضَيِّعُ وَقْتي بَدَلاً مِنْ أَنْ أُمْضِيَهُ في ٱللَّعِبِ».

قالَتْ لَهُ أُمُّهُ:

«مِنَ الآنَ وَصاعِداً، لَنْ تَذْهَبَ إِلى ٱلْعَمَلِ، وَسَأُعْطيكَ أَنا ٱلْقِطْعَةَ ٱلنَّقْدِيَّةَ أُجْرَةً لَكَ فَتُريها لأَبيكَ إِذا طَلَبَها مِنْكَ».

لَمْ يَذْهَبِ ٱلصَّبِيُّ إِلى ٱلْعَمَلِ، وَلٰكِنَّ الأَبَ كانَ يَسْأَلُهُ يَوْمِيّاً:



«ماذا قَبَضْتَ ٱلْيَوْمَ يا بُنَيَّ؟».

فيُريهِ ٱلْقِطْعَةَ ٱلنَّقْدِيَّة. وَكانَ الأَبُ يأْخُذُها مِنْهُ وَيَقْذِفُ بِها في ٱلبِئْرِ.

ٱسْتَمَرَّ الأَبُ بِفِعْلِ ذلِكَ يَوْماً بَعْدَ يَوْمٍ إِلى أَنْ سَأَلَتْهُ زَوْجَتُهُ، «لِماذا تَقْذِفُ بِأُجْرَةِ ٱلصَّبيِّ في ٱلْبِئْرِ؟»، أَجابَ الأَبُ:

«هٰذِهِ طَريقَتي».

وَسَأَلَ الْوَلَدُ أُمَّهُ قائِلاً:

«لِماذا يَقْذِفُ أَبي بِالْقِطَعِ ٱلنَّقْدِيَّةِ في ٱلْبِئْرِ»، قالَتِ ٱلأمُّ: «رُبَّما يُريدُ أُنْ يُبَرْهِنَ لَكَ أَنَّهُ لا يَحْتاجُ إِلى مالِكَ. وَٱلْحَقيقَةُ يا وَلَدي أَنَّهُ لَمْ يَعُدْ لَدَيَّ مِنْ مالٍ أُعْطيكَ إِيّاهُ، وَعَلَيْكَ أَنْ تَذْهَبَ إِلى ٱلْعَمَلِ في ما تَبَقَّى مِنَ ٱلْعُطْلَةِ ٱلصَّيْفِيَّةِ قَبْلَ أَنْ يَكْتَشِفَ والِدُكَ ٱلْحَقيقَةَ».

ذَهَبَ ٱلصَّغيرُ إِلى ٱلْعَمَلِ مُرْغَماً، وَتَعِبَ كَثيراً خِلالَ ٱلْعَمَلِ، وَفي آخِرِ ٱلنَّهارِ قالَ لَهُ والِدُهُ:



هاتِ ٱعْطِني أُجْرَتَكَ.

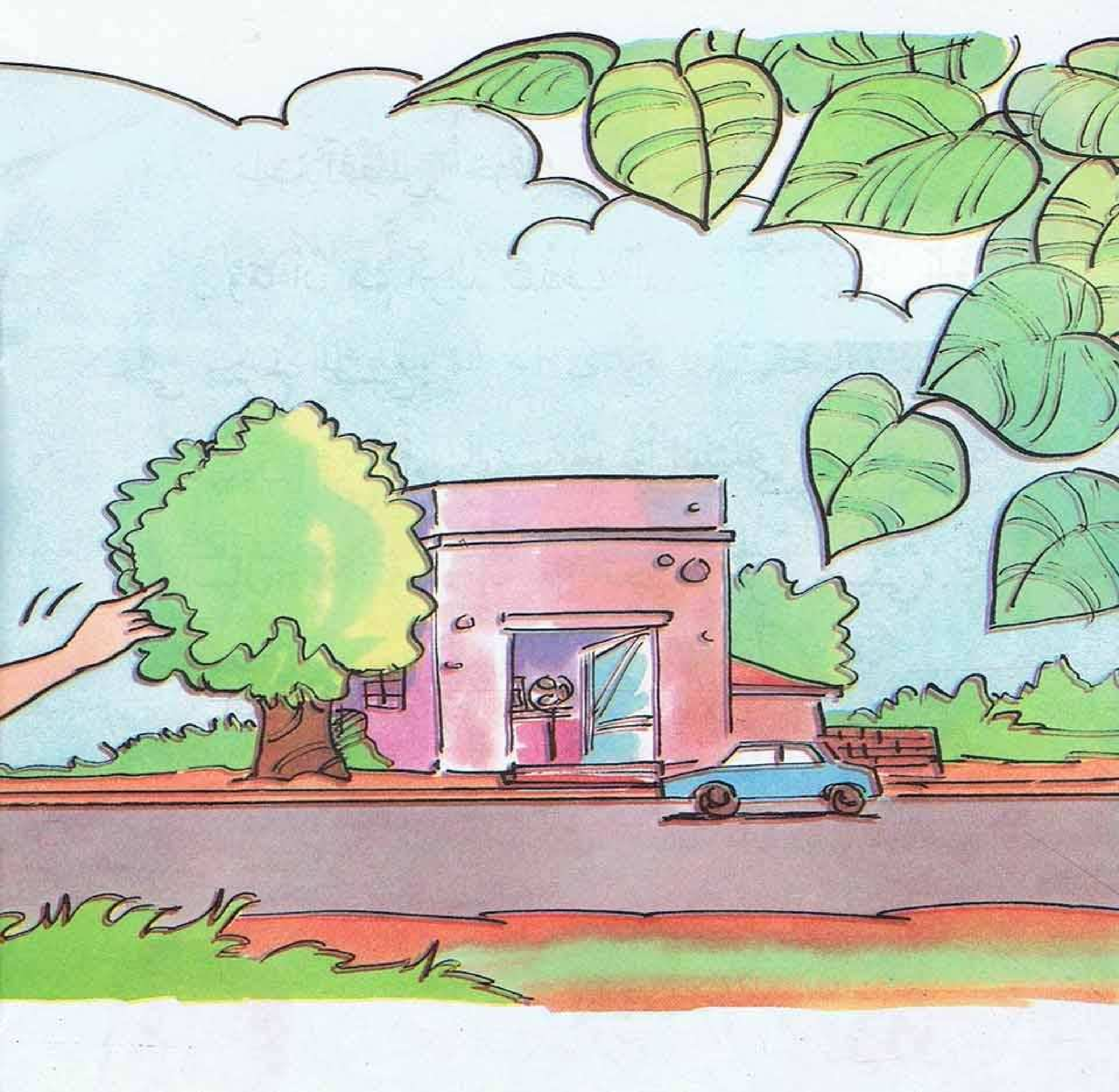
وَما أَنْ هَمَّ ٱلْوالِدُ بِقَذْفِ ٱلْقِطَعَةِ ٱلنَّقْدِيَّةِ في ٱلْبِئْرِ حَتَّى صَرَخَ ٱلْصَّبيُّ:

«لا يا أَبي أَرْجوكَ، فَقَدْ تَعِبْتُ كَثيراً لأَكْسَبَ هٰذا ٱلْمالَ، فَلا تَرْمِهِ، إِنَّهُ مِنْ تَعَبي وَعَرَقِ جَبيني».

ٱبْتَسَمَ ٱلأَبُ وَقالَ:

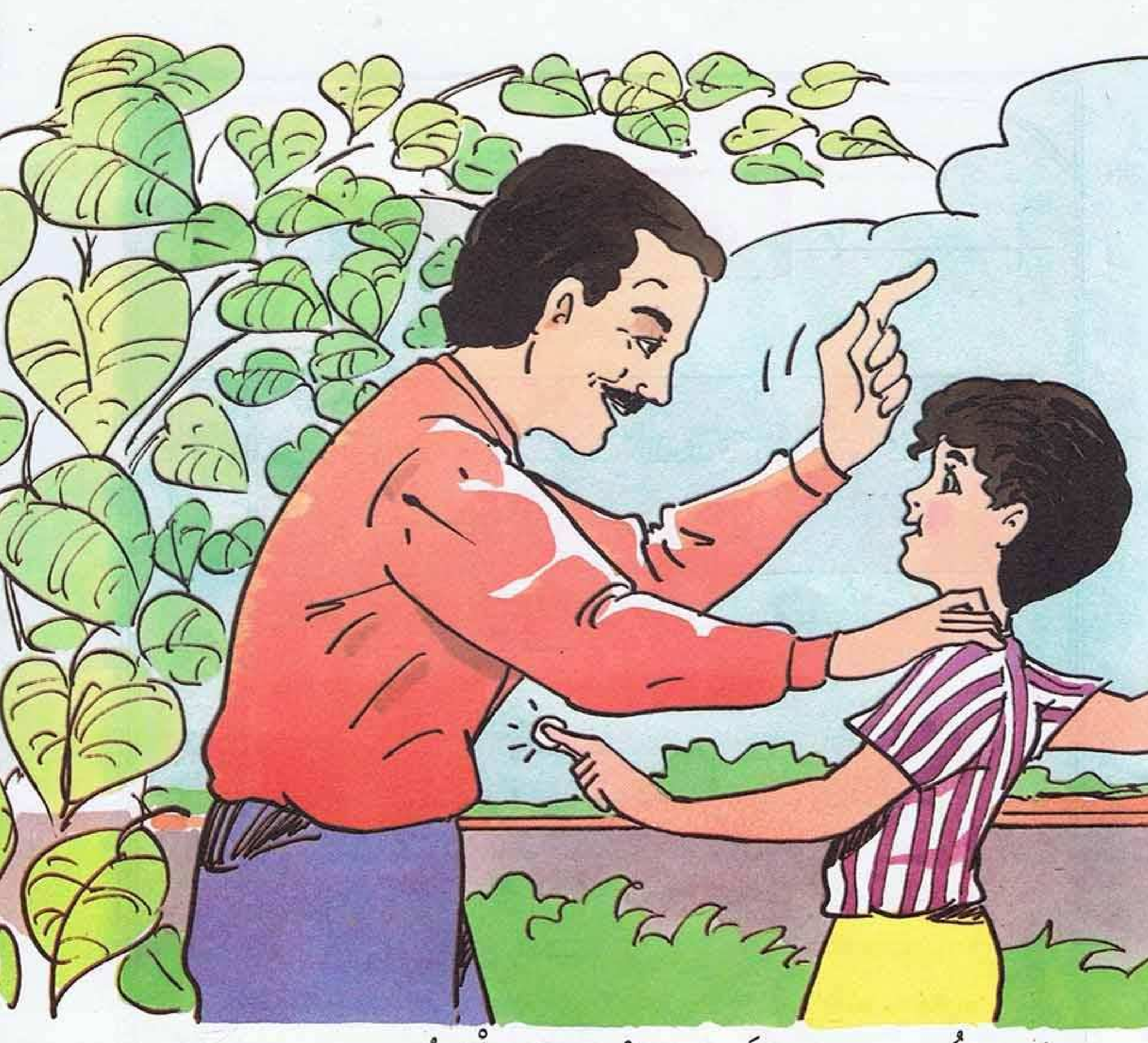
«الآنَ يا بُنَيَّ عَرَفْتَ قيمَةَ ٱلْعَمَلِ وَٱلتَّعَبِ





وَٱلْمالِ. لٰكِنْ قُلْ لي لِماذا لَمْ تَهْتَمَّ في ٱلسَّابِقِ عِنْدَما كُنْتُ أَرْمي ٱلْمالَ في ٱلْبِئْرِ؟».

عِنْدَها ٱعْتَرَفَ ٱلصَّبيُّ بِحَقيقَةِ الأَمْرِ وَأَخْبَرَهُ بِأَنَّهُ



لَمْ يَكُنْ يَتْعَبُ بِكَسْبِهِ بَلْ كانَ يَأْخُذُهُ مِنْ والِدَتِهِ.

أَجابَ والِدُهُ: «عَرَفْتُ ذٰلِكَ مُنْذُ بادِىءِ الأَمْرِ مِنَ ٱلْمُصَلِّح ذاتِهِ، وَعَسى أَنْ تَكونَ قَدْ تَعَلَّمْتَ ٱلْيَوْمَ يا وَلَدي ما مَعْنى ٱلْعَمَل، وَما مَعْنى أُجْرَةِ ٱلْعَمَلِ وَعَرَقِ ٱلْجَبينِ، وَما هِيَ قيمَةُ ٱلْمالِ وَ الْوَقْتِ».



أَخْتَبِرُ مَعْلوماتي

١. أختارُ الكلمةَ المناسبةَ من العمودِ الأَوّلِ وأكتُبها أمامَ المعنى المناسبِ في العمودِ الثاني.

يَجْني .... أمْضِيه.

قوْتٌ .... يكسبُ.

أَقْضِيه .... طعامٌ.

قبضْتُ .... يثبتُ.

يقذفُ .... أخذتُ أجراً.

يبرهنُ .... يرمي.

٢. أرتّبُ الكلماتِ في جملٍ مفيدةٍ لأحصلَ على العبرة من القصّةِ.

- نعتمدُ ـ على ـ الآخرينَ ـ في ـ المالِ ـ الحصولِ ـ على ـ لا.

....

- في ـ سرُّ ـ النجاحِ ـ الثباتِ ـ على ـ والمواظبةِ ـ العملِ.

....

- الإهمالُ ـ في ـ يؤدّي ـ العملِ ـ الفشلِ ـ إلى.

....

- خبِّىء ـ الأبيضَ ـ الأسودِ ـ قرشَكَ ـ لليومِ.

....

٣ . هذه صفاتٌ عديدةٌ، أختارُ منها ما يتّصفُ به العاملُ .

ماهرٌ ـ كسولٌ ـ قويٌّ ـ صبورٌ ـ مخلصٌ ـ غشّاشٌ ـ مثابرٌ ـ ضعيفٌ ـ أبيّ.

العاملُ النّاجحُ ....، ....، ....،

، ....، ....

٤ أتحدّثُ عن شخصينِ اثنينِ في الجملةِ التاليةِ:

○ قضى العاملُ نهارَهُ منهمكاً في العملِ.

....

- أتحدّث عن جماعةٍ من العمالِ في الجملةِ التاليةِ:

○ رأيْتُ العاملَ المخلصَ قد وقفَ والعرقُ يتصبّبُ منْ جبينِهِ.

....

٥ بدأْتُ أفكّرُ في مستقبلي وأميلُ إلى مهنةٍ معيّنةٍ، أتحدّثُ عن سببِ ميلي إلى هذه المهنة في بضعةِ أسطرٍ.

....

....

....

٦ أُحوّلُ الكلمةَ التي تَحتَها خطّ الى الفعل المُضارع وأَبْدأُ بِهِ الجُملةَ:

مثال: الشغلُ في المصنعِ صعبٌ. يصعبُ الشغل في المصنع.

- دواليب المحركات مستمرةٌ في دورانها.

....

- جميعُ العمّالِ منهمكون في أشغالهم.

....

- والدُكَ مديرٌ للمعمل منذُ عشرينَ عاماً.

....

٧ أكملُ:

المصنعُ هو المكان الذي تُصْنَعُ فيه الأَدواتُ.

.... هو المكانُ الذي يمرُّ فيه النّاسُ.

.... هو المكانُ الذي نقضي فيه فصلَ الصيف.

.... هو المكانُ الذي يبيعُ فيه التاجرُ بضائِعَهُ.

٨ أحوّلُ الأفعالَ من صيغةِ الماضي إلى المضارعِ ثمَّ إلى صيغةِ الأمرِ وأغيّرُ ما يلزم.

الماضي	المضارع	الأمر
أخذَ نقودَهُ	....	....
عاد من عملِهِ	....	....
أعطى العاملَ أجرَهُ	....	....

٩ أضعُ داخل الدائرةِ أحدى علاماتِ الوقفِ التالية:
! ـ : ـ ؟ ـ ، ـ . ـ

- سألَتِ الزّوجة ○ لماذا تقذفُ بأجرةِ الصّبيّ في البئرِ ○
- ما أجمل العامل النشيط ○
- حملَ العاملُ أدواتِهِ ○ المنشار ○ المطرقة ○ المسمار ○ والمقصّ ○

١٠ أنسخ بخطٍّ مرتّبٍ.

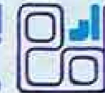
المرْءُ بلا عملٍ كالشّجرةِ بلا ثمرٍ.

....

....

روائع القصص

من الأدب العالمي


ادوكارت (الشرق الاوسط)
دار مركز الاستشارات والبحوث التربوية

OHIO Co. LTD.